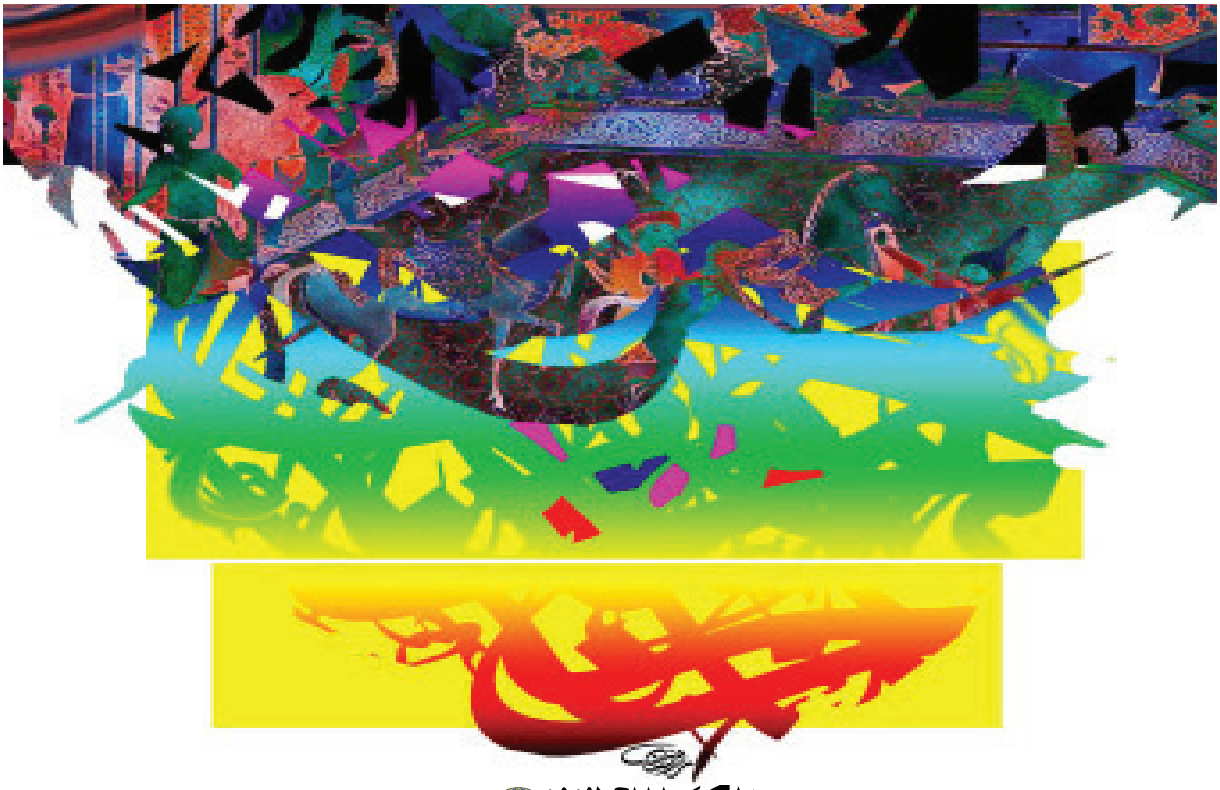

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد السادس
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
أ. م. د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.زكريا عبد أحمد العميري	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى(الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	٨
٢	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	قبول المعنى المرويّ في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثالاً	٣٦
٣	م. د . زينب بدن إبراهيم	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	٤٨
٤	م.د. أبتسام رسول حسين	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلة	٦٠
٥	م. منار فاروق عزيز م.د هاله عدنان كاظم	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقتهِ بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	٧٤
٦	زيدون محمود علي محمود م.د.صلاح عبد الأمير أحمد	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	٩٠
٧	حمزة سمير محمد عبد الله م. د.مسلم جواد خضير	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	١٠٢
٨	م.م. مروة عباس حسن	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	١٢٠
٩	م.م. جمان عدنان حسين	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	١٣٠
١٠	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	١٤٤
١١	م.م منى علي عبد أبو نايلة	التّقييد في ديوان الشّاعر سعيد بن مكيّ النّيليّ	١٧٠
١٢	م. م. علي عبدالكريم عبدالقادر	التعليل الصوتيّ لمظاهر الإعلال في العربيّة عند المستشرقين	١٨٤
١٣	م.م وسن عادل عبد الوهاب	المناخ والأمراض في المصادر التأريخية والحديثة	٢٠٠
١٤	م.م. زهراء أحمد حسن	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	٢١٨
١٥	م.م. فؤاد نعمان حمود	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	٢٢٨
١٦	م.م. وداد احمد كاظم	تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي	٢٤٤
١٧	م.م.مازن فؤاد دعدوش	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٤

اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية

م.م. فؤاد نعمان حمود
وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة الاختلافات المنهجية بين الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي، من خلال تحليل أساليب كل منهما في جمع الروايات، نقدها، وترجيحها عند وقوع التعارض. ينتمي فضل الله بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) إلى المدرسة الشيعية الإمامية، وقد اعتمد بشكل أساسي على روايات أهل البيت، مقدما لها على غيرها عند وقوع التعارض، كما استخدم التأويل العقلي والنصي لمعالجة المشكلات التفسيرية.
أما جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت. ٩١١هـ)، فقد التزم بمنهج أهل السنة والجماعة، معتمدا على الجمع بين الروايات الصحيحة وتحقيقها وفق معايير علم الحديث. أظهر البحث أن الخلفية العقدية لكل من المفسرين كان لها أثر واضح في تحديد المصادر المعتمدة وآليات الترجيح عند التعارض، حيث مال الطبرسي إلى إعلاء سلطة أئمة أهل البيت في التفسير، بينما التزم السيوطي بمنهج أهل الحديث مع رفض الروايات الضعيفة والإسرائيليات.
تناولت الدراسة أوجه الاختلاف العقدي وأثرها على التفسير، إلى جانب منهجية كل مفسر في التعامل مع الروايات المتعارضة، حيث لجأ الطبرسي إلى التأويل والتفسير العقلي، في حين حرص السيوطي على عرض مختلف الروايات مع تصنيفها من حيث القبول والرفض وفق معايير أهل السنة.
خلص البحث إلى أن التفسير الروائي لم يكن مجرد نقل للأحاديث، بل كان عملية نقدية قائمة على أسس عقدية ومنهجية واضحة، وهو ما يجعل دراسة الفروقات بين الطبرسي والسيوطي ضرورية لفهم التطورات الفكرية في علم التفسير عبر التاريخ الإسلامي.
الكلمات المفتاحية:الطبرسي، السيوطي، التفسير الروائي، منهج التفسير، الروايات المتعارضة، الإسرائيليات.

Abstract:

This study aims to examine the methodological differences between Al-Tabarsi and Al-Suyuti in narrative exegesis (Tafsir al-Riwayah) by analyzing their approaches to collecting, critiquing, and prioritizing narrations in cases of contradiction. Fadl Allah ibn al-Hasan al-Tabarsi (d. 548 AH) belonged to the Imami Shi-ite school and relied primarily on the narrations of Ahl al-Bayt, giving them precedence over others in cases of conflict. He also employed textual and rational interpretation to address exegetical challenges.

On the other hand, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH) adhered to the Ahl al-Sunnah methodology, relying on the compilation of authentic narrations and evaluating them according to the principles of hadith science. The study revealed that the theological background of each exegete significantly influenced their choice of sources and methods of prioritization. While Al-Tabarsi emphasized the authority of the Imams of Ahl al-Bayt, Al-Suyuti adhered to the tradition of hadith scholars, rejecting weak narrations and Isra iliyyat (Judeo-Christian narratives.(

The research explored doctrinal differences and their impact on

exegesis, as well as each scholar's method of dealing with conflicting narrations. Al-Tabarsi tended to use rational interpretation, while Al-Suyuti presented various narrations, categorizing them based on their acceptability according to Sunni principles. The study concluded that narrative exegesis was not merely the transmission of hadith but an analytical process shaped by distinct theological and methodological foundations. Understanding the differences between Al-Tabarsi and Al-Suyuti is crucial for comprehending the intellectual developments in Qur'anic exegesis throughout Islamic history.

Keywords:Al-Tabarsi, Al-Suyuti, narrative exegesis, tafsir methodology, conflicting narrations, Isra iliyyat,

المقدمة:

يعد التفسير الروائي أحد أهم المناهج التفسيرية في التراث الإسلامي، إذ يعتمد على توضيح معاني القرآن الكريم من خلال الروايات المنقولة عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله سلم) ، وأئمة أهل البيت، والصحابة، والتابعين يعتبر هذا النهج ذا أهمية خاصة لأنه يُقدّم تفسيراً للآيات القرآنية مستنداً إلى مصادر يُنظر إليها بوصفها أكثر قربا من زمن الوحي، مما يعزز مصداقية الفهم القرآني ويثري السياق التاريخي والديني للنصوص المقدسة(١).

اولا : اهمية البحث

تبرز أهمية التفسير الروائي في كونه يساهم في الحفاظ على الموروث التفسيري الإسلامي الأصيل، حيث ينقل الروايات التي تفسّر معاني الآيات وفقا لما ورد عن المصادر الموثوقة , يعتمد هذا النوع من التفسير على النقل المباشر دون اللجوء إلى التأويلات العقلية المعقدة، مما يجعله مرجع أساسي للباحثين في علوم القرآن كما يسهم التفسير الروائي في تقديم شروح تفصيلية للآيات الغامضة أو المُجملة، معتمدًا على الروايات التي توضح السياق والدلالة(٢).

مكانة الطبرسي والسيوطي في علم التفسير

يعتبر أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) أحد أبرز المفسرين الشيعة الإمامية الذين تبنّوا التفسير الروائي في مؤلفه الشهير مجمع البيان في تفسير القرآن. جمع الطبرسي بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، لكنه أولى اهتمامًا بالغًا للروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت، مع تدقيق في توثيق الأحاديث وفق معايير علم الرجال لدى الإمامية(٣). أما جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ)، فيعد من كبار علماء أهل السنة والجماعة، وله مكانة بارزة في علم التفسير، خاصةً من خلال كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور، الذي جمع فيه آلاف الروايات من مصادر سنية موثوقة مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم، بالإضافة إلى مصادر أخرى تتضمن الإسرائيليات، مع اعتماد منهج موسوعي جامع للروايات بغض النظر عن درجة صحتها، تاركا مسألة التمحيص للقارئ (٤).

ثانياً: إشكالية البحث

تكمن الإشكالية الرئيسة لهذا البحث في دراسة أوجه الاختلاف المنهجي والمضموني بين الطبرسي والسيوطي في تفسير القرآن الكريم بالرواية , على الرغم من اشتراكهما في اعتماد التفسير الروائي، إلا أن خلفيتهما العقدية والمذهبية أدت إلى تباين في اختيار الروايات، طرق توثيقها، وتفسير الآيات المتنازع عليها بين المذاهب. تظهر

هذه الإشكالية بشكل خاص في تفسير الآيات المتعلقة بالإمامة، الصحابة، والإسرائيليات، مما يستدعي دراسة تحليلية مقارنة للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين منهجيهما(٥).

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١ – تحليل منهجية الطبرسي والسيوطي في اعتماد وتوظيف الروايات في تفسير القرآن الكريم.

٢ – تحديد أوجه الاختلاف العقدي والمنهجي بين المفسرين وتأثيرها على اختيار الروايات وتفسير الآيات.

٣ – تسليط الضوء على الموقف من الروايات الضعيفة والإسرائيليات لدى كل من الطبرسي والسيوطي.

٤ – إبراز أثر الخلفيات المذهبية في تفسير الآيات المثيرة للجدل بين المدارس التفسيرية المختلفة(٦).

رابعاً: منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن، حيث تتم مقارنة تفسير مجمع البيان للطبرسي مع تفسير الدر المنثور للسيوطي، مع التركيز على المنهجية المعتمدة في اختيار الروايات وتفسير الآيات , سيتم تحليل النصوص التفسيرية وتحقيق الروايات من حيث السند والمصدر، مع مراعاة الخلفية العقدية والمذهبية لكل مفسر. كما سيعتمد البحث على مصادر أولية وثانوية متخصصة في علوم التفسير وعلم الرجال لتحليل مصداقية الروايات وتوثيقها بشكل دقيق(٧).

المبحث الأول:

المنهجية التفسيرية للطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي

يعد التفسير الروائي أحد أبرز المناهج التي اعتمد عليها العديد من المفسرين لفهم النص القرآني واستنباط معانيه، إذ يقوم هذا النهج على تفسير القرآن بالروايات المنقولة عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله سلم)، وأهل بيته، والصحابة، والتابعين وقد اتبع كل من الفضل بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ) هذا المنهج في تفسيريهما مجمع البيان والدر المنثور على التوالي، لكنهما اختلفا في كيفية اختيار الروايات واعتمادها وفقًا لخلفياتهما العقدية والمذهبية.

اعتمد الطبرسي، المفسر الإمامي، بشكل رئيسي على الروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت، مع إعمال قواعد علم الرجال الإمامي في توثيق الأحاديث، جامعًا بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي ضمن منهج تحليلي متوازن(٨). اما السيوطي، المفسر السني الشافعي، فقد انتهج منهجًا موسوعي جمع فيه روايات متنوعة من المصادر السنية المعتبرة، كالبخاري ومسلم، إضافة إلى اعتماده على روايات ضعيفة وإسرائيليات دون التحقق الدقيق من صحة أسانيدها، تارك مسألة التمحيص للقارئ(٩). يهدف هذا المبحث إلى تحليل المنهجية التفسيرية لكل من الطبرسي والسيوطي، مع التركيز على آليات اعتماد الروايات، معايير قبولها أو رفضها، وتأثير الخلفية المذهبية على العملية التفسيرية.

المحور الأول:

مصادر الروايات وآلية اعتمادها

تعتمد المنهجية التفسيرية في التفسير الروائي بشكل كبير على المصادر التي يستقي منها المفسر الروايات، إذ تؤثر هذه المصادر في طبيعة التفسير ومصداقيته. تختلف مصادر الروايات بين المفسرين تبعًا لانتماءاتهم العقدية ومدى التزامهم بقواعد علم الرجال في قبول أو رفض الأحاديث. و يظهر الطبرسي في مجمع البيان اعتماد واضح على الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت، مع مراعاة قواعد التوثيق المتبعة في المدرسة الإمامية كما يميز بين الروايات الصحيحة والضعيفة، مع التزامه بالمنهج التحليلي الذي يسمح له بدمج الرواية بالرأي العقلي متى اقتضى الأمر(١٠). في المقابل، اتبع السيوطي في الدر المنثور منهج الجمع الموسوعي للروايات

من مصادر سنية متعددة، مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم، إضافة إلى كتب السنن والمسانيد، بل وأدرج أيضا العديد من الروايات الإسرائيلية دون تدقيق صارم في أسانيدها، معتمد على كثرة الروايات كوسيلة لتقديم صورة شاملة عن التفسير بالمأثور(١١). يبرز هذا المحور أهمية دراسة مصادر الروايات المعتمدة لدى كل من الطبرسي والسيوطي وآلية تعامل كل منهما مع هذه الروايات من حيث التوثيق والنقد، مما يُمكّن من فهم اختلاف منهجيهما في التفسير الروائي.

الفرع الأول: مصادر الروايات عند الطبرسي

يعتبر الفضل بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) من أبرز المفسرين الإمامية الذين اعتمدوا على التفسير الروائي في تفسير القرآن الكريم و في كتابه مجمع البيان في تفسير القرآن، يتضح أن الطبرسي استند إلى مجموعة متنوعة من المصادر الروائية، مع التركيز الواضح على الروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، إلى جانب استخدامه مصادر أخرى من التراث الإسلامي.

أولاً : اعتماد الطبرسي على روايات أهل البيت

أولى الطبرسي أهمية كبرى للروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت، مثل الإمام علي بن أبي طالب، والإمام جعفر الصادق(عليهما السلام)، وغيرهما من الأئمة المعصومين وفق العقيدة الإمامية. يرى الطبرسي أن أئمة أهل البيت يمثلون الامتداد الطبيعي للرسول (صلى الله عليه وآله سلم). في تفسير القرآن، ويعتبرهم مصدر موثوق للمعرفة الدينية. لذا، تكثر في مجمع البيان الروايات ذات الطابع الإمامي، خاصة تلك التي تتعلق بآيات الأحكام والعقائد (١٢). كما يولي الطبرسي اهتماما بتوثيق الروايات وفقًا لقواعد علم الرجال عند الإمامية، حيث يلتزم بمبدأ قبول الروايات التي تنقل عن الثقات، مع التدقيق في سلسلة السند، ويعرض عن الروايات الضعيفة أو المتعارضة مع العقيدة الإمامية ويظهر ذلك في تفسيره لبعض الآيات مثل آية التطهير (الأحزاب: ٣٣)، حيث اعتمد بشكل رئيسي على الروايات المنقولة عن أهل البيت في تفسير دلالتها على عصمتهم(١٣).

ثانياً: استخدام مصادر سنية ومرويات مشتركة

رغم انتمائه للمذهب الإمامي، لم يهمل الطبرسي الروايات الواردة في المصادر السنية، بل اعتمد عليها أحيانًا خاصة عندما تتوافق مع المنهج الإمامي أو تتعلق بتفاسير لغوية وتاريخية غير خلافية , استشهد في مواضع عديدة بتفسير الطبري (جامع البيان) ومرويات عن الصحابة والتابعين مثل ابن عباس ومجاهد غير أنه تعامل بحذر مع هذه الروايات، حيث كان يعلق على بعضها إذا خالف المعتقدات الإمامية أو تعارض مع الروايات المعتمدة لديه(١٤). على سبيل المثال، في تفسيره لآية الكرسي (البقرة: ٢٥٥)، جمع الطبرسي بين روايات أهل البيت وروايات مأثورة عن ابن عباس في المصادر السنية، لكنه أبدى تفضيله للروايات التي تتماشى مع الرؤية الإمامية حول علم الله وصفاته(١٥).

ثالثاً: موقف الطبرسي من الإسرائيليات والروايات الضعيفة

اتسم منهج الطبرسي بالحذر الشديد تجاه الإسرائيليات والروايات الضعيفة ورغم أنه أورد بعض الإسرائيليات في مجمع البيان، إلا أنه كان غالبا ما ينبه القارئ إلى ضعفها أو ينفي صحتها إذا تعارضت مع مبادئ العقيدة الإسلامية. كما رفض الطبرسي الروايات التي تحتوي على تجسيم أو تشبيه لله، أو التي تنتقص من مقام الأنبياء، معتبر أن هذه الروايات من آثار الإسرائيليات الدخيلة(١٦). في تفسيره لقصة آدم وإبليس، أورد الطبرسي بعض الروايات المأخوذة من التراث اليهودي، لكنه علّق عليها مشيرا إلى افتقارها للسند الصحيح وكونها تتعارض مع العقيدة الإسلامية في مسألة العصمة(١٧).

رابعاً: الجمع بين التفسير الروائي والرأي العقلي

من السمات البارزة في منهج الطبرسي أنه لم يقتصر فقط على النقل الروائي، بل دمجه مع التفسير العقلي

والاجتهادي عند الضرورة , فقد كان يلجأ إلى التحليل اللغوي والبلاغي للآيات، إضافة إلى الاستدلال العقلي، خاصة في المواضع التي تكون الروايات فيها متعارضة أو غير كافية لتوضيح المعنى. مثال على ذلك تفسيره لآيات الصفات الإلهية مثل «الرحمن على العرش استوى» (طه: ٥) (١٨)، حيث رفض الروايات التي تفيد التجسيم واعتمد على التأويل العقلي والبلاغي لفهم الآية بما يتناسب مع التنزيه (١٩)، وقد اعتمد الطبرسي في تفسيره الروائي على مزيج من الروايات الموثوقة عن أهل البيت، وبعض الروايات السنية المقبولة، مع تطبيق معايير نقد صارمة تجاه الروايات الضعيفة والإسرائيليات. كما وظف التفسير العقلي إلى جانب الروائي لينتج تفسير متوازن يجمع بين النقل والتحليل.

الفرع الثاني: مصادر الروايات عند السيوطي

يعد جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ) من أبرز المفسرين السنة الذين تبنوا المنهج الروائي في تفسير القرآن الكريم، وبرز ذلك بشكل واضح في كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور. اتّسم منهج السيوطي بجمع أكبر عدد ممكن من الروايات التفسيرية من مختلف المصادر، مع التركيز على تنوعها وشموليتها، مما جعل تفسيره موسوعة تفسيرية واسعة تغطي معظم الروايات المنقولة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، الصحابة، والتابعين. لم يعتمد السيوطي في اختياراته على توثيق الأسانيد أو نقدها، بل كان يهدف إلى جمع الروايات بغض النظر عن درجة صحتها، تاركا مهمة التمحيص والنقد للقارئ(٢٠).

أولاً: الاعتماد على كتب الحديث الصحيحة

استند السيوطي في تفسيره إلى أبرز مصادر الحديث الصحيحة المعتمدة لدى أهل السنة والجماعة، وعلى رأسها الكتب الستة. وقد نقل عن هذه المصادر بشكل مكثف، معتبر أنها من أوثق ما نُقل عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم):

– صحيح البخاري (البخاري، محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح. دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ١٩٨٧).
– صحيح مسلم (مسلم، مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩١).
– سنن أبي داود (السجستاني، سليمان بن الأشعث. سنن أبي داود. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٠).
– سنن الترمذي (الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٨).
– سنن النسائي (النسائي، أحمد بن شعيب. سنن النسائي. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩١).
– سنن ابن ماجه (ابن ماجه، محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٢).

اعتمد السيوطي على هذه المصادر في تفسير العديد من الآيات، خاصة تلك المتعلقة بالأحكام الشرعية والفضائل ، عند تفسيره لآية الكرسي (البقرة: ٢٥٥)، استشهد بعدة روايات من صحيح البخاري وصحيح مسلم حول فضل الآية وفضل قراءتها(٢١).

ثانياً: النقل من كتب التفسير الروائي المبكر

استفاد السيوطي أيضًا من كتب التفسير الروائي المبكرة التي جمعت روايات الصحابة والتابعين، وأبرزها:

– تفسير الطبري (الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٨٤)، الذي يعتبر من أهم مصادر التفسير بالمأثور، واستشهد السيوطي به في مواضع عديدة.
– تفسير ابن كثير (ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. دار طيبة، الرياض، السعودية، ١٩٩٩)، وهو مصدر أساسي لروايات الصحابة والتابعين مع توضيحات حول الأسانيد.
– تفسير عبد الرزاق الصنعاني (الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. تفسير عبد الرزاق. المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٧٢)، الذي يعد من أوائل التفاسير الروائية التي جمعت مرويات التابعين.
– تفسير ابن أبي حاتم (ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. تفسير القرآن العظيم. مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة

المكرمة، السعودية، ١٩٩٧)، الذي جمع روايات عن الصحابة والتابعين مع توثيق جزئي للأسانيد.

نقل السيوطي من هذه المصادر العديد من الروايات حول قصص الأنبياء والتشريعات، كما يظهر في تفسيره لقصة نوح(عليه السلام)، حيث جمع روايات من تفسير الطبري وتفسير عبد الرزاق حول الطوفان(٢٢).

ثالثا : استخدام مصادر السير والتاريخ والمغازي

وسع السيوطي دائرة مصادره لتشمل كتب السير والمغازي التي تضم روايات عن الوقائع التاريخية المرتبطة بالنزول القرآني، مثل:

– سيرة ابن إسحاق (ابن إسحاق، محمد بن إسحاق. السيرة النبوية. تحقيق ابن هشام. دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧١).

– الطبقات الكبرى (ابن سعد، محمد بن سعد. الطبقات الكبرى. دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٠).

– الأنساب والأخبار (البلاذري، أحمد بن يحيى. أنساب الأشراف. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٦).

استفاد السيوطي من هذه المصادر لتوضيح أسباب النزول وسياقات بعض الآيات فعند تفسيره لآيات معركة بدر، استند إلى روايات من سيرة ابن إسحاق والطبقات الكبرى لتفصيل أحداث المعركة وظروفها(٢٣).

رابعا : إدراج الإسرائيليات والروايات غير الموثقة

أحد الجوانب المثيرة للجدل في منهج السيوطي هو إدراجه للعديد من الروايات الإسرائيلية والمرويات غير الموثقة ,كان يدرج هذه الروايات دون تمحيص دقيق، مكتفيًا بنقلها من المصادر السابقة، خاصة تفسير الطبري وتفسير ابن كثير، مع إشارة أحيانا إلى غرابتها أو ضعفها ، فعند تفسيره لقصة هاروت وماروت (البقرة: ١٠٢)، أورد السيوطي عدة روايات ذات أصل إسرائيلي تتحدث عن تعليمهما السحر، مع تعليق مختصر حول ضعف بعضها(٢٤).

خامساً : النقل من كتب الفضائل والمواعظ

كما اعتمد السيوطي على كتب الفضائل والمواعظ في تفسيره، ناقلا روايات تتعلق بفضائل السور والآيات، مثل:

– فضائل القرآن (ابن كثير، إسماعيل بن عمر. فضائل القرآن. دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣).

– شعب الإيمان (البيهقي، أحمد بن الحسين. شعب الإيمان. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠).

– الترغيب والترهيب (المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. الترغيب والترهيب. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٤).

أورد السيوطي العديد من الروايات حول فضائل بعض السور مثل سورة الفاتحة وآية الكرسي، مستشهدا بهذه المصادر(٢٥).

اعتمد السيوطي في الدر المنثور على طيف واسع من المصادر الروائية، جمعا بين كتب الحديث الصحيحة، والتفاسير الروائية المبكرة، وكتب السير والتاريخ، وكتب الفضائل، وحتى الروايات الإسرائيلية , تمحور منهجه حول الجمع الموسوعي دون التركيز على توثيق الروايات أو نقدها، ما جعله مرجعا غنيا بالروايات لكنه بحاجة إلى تدقيق نقدي من قبل القارئ.

المحور الثاني:

معايير النقد والقبول للروايات

يعتبر تحليل معايير النقد والقبول للروايات التفسيرية من الأسس الجوهرية لفهم منهجية المفسرين في التفسير الروائي و تتباين هذه المعايير بين المفسرين بناءً على انتماءاتهم العقدية، والتزامهم بقواعد علوم الحديث والرجال، ومواقفهم من الروايات الضعيفة والإسرائيليات ، و تتجلى الفروقات بين الفضل بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت. ٩١١هـ)، حيث يعكس كل منهما منهجية متميزة في التعامل

مع الروايات التفسيرية(٢٦). اتسم الطبرسي، في تفسيره مجمع البيان في تفسير القرآن، بالصرامة في نقد الروايات، معتمد على قواعد علم الرجال الإمامي في توثيق الأحاديث، ورافضًا للروايات الضعيفة والمتعارضة مع العقيدة الإمامية أو العقل السليم(٢٧). في المقابل، تميز السيوطي في تفسيره الدر المنثور في التفسير بالمأثور بمنهج جامع موسوعي، حيث جمع عدد كبير من الروايات دون تدقيق صارم في صحة الأسانيد، تاركا مسؤولية النقد للقارئ(٢٨).

الفرع الأول: موقف الطبرسي من الروايات الضعيفة والمتعارضة

تعد مسألة التعامل مع الروايات الضعيفة والمتعارضة من أبرز التحديات التي تواجه المفسرين الذين يعتمدون على المنهج الروائي , وقد اتبع الفضل بن الحسن الطبرسي في تفسيره مجمع البيان نهجا صارم في نقد الروايات، واضع معايير دقيقة لقبول أو رفض الأحاديث والروايات التفسيرية، مستند إلى قواعد علم الرجال الإمامي، والاعتبارات العقلية واللغوية(٢٩).

أولاً: الاعتماد على علم الرجال الإمامي في نقد الروايات

كان الطبرسي ملتزم بمعايير علم الرجال الإمامي في تقييم الروايات، حيث أولى أهمية كبيرة لسند الحديث وسلامته من العلل. اعتبر الروايات المنقولة عن الثقات الموثوقين وفق المدرسة الإمامية مصدر معتمد، بينما رفض الروايات التي تحتوي على مجاهيل أو ضعفاء في السند(٣٠).

على سبيل المثال، عند تفسيره لآية التطهير (الأحزاب: ٣٣)، فضّل الطبرسي الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والتي نُقلت بسند صحيح وفق معايير الإمامية، متجاهلًا بعض الروايات الأخرى التي اعتبرها ضعيفة أو متعارضة مع العقيدة الإمامية حول عصمة أهل البيت(٣١).

ثانياً: رفض الروايات المتعارضة مع العقيدة الإمامية

اتبعت منهجية الطبرسي في قبول الروايات معيار التوافق مع العقيدة الإمامية الاثني عشرية. أي رواية تتعارض مع الأصول العقدية الأساسية، مثل مسألة الإمامة أو العصمة، كان يرفضها صراحة أو يعمد إلى تأويلها بما يتناسب مع الرؤية الإمامية(٣٢).

فعند تفسيره لآية الولاية (المائدة: ٥٥)، أورد الطبرسي الروايات التي تؤكد أن "الولي" هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ورفض الروايات الأخرى التي فسّرت الآية بمفاهيم عامة للولاية، معتبر إياها متعارضة مع الروايات الصحيحة المنقولة عن أهل البيت(٣٣).

ثالثا : التعامل مع الروايات الضعيفة والإسرائيليات

أبدى الطبرسي حذرا كبير تجاه الروايات الضعيفة والإسرائيليات، حيث رفض اعتمادها كمصدر لتفسير النص القرآني إلا في حالات نادرة، وعندما يكون الهدف توضيح خلفيات تاريخية دون التأثير في المعنى العقدي أو الأحكام الشرعية(٣٤).

عند تفسيره لقصة آدم وإبليس (البقرة: ٣٤)، أورد الطبرسي بعض الروايات الإسرائيلية التي تناولت الحوار بين الله وإبليس، لكنه علق عليها موضحًا ضعفها أو خلوها من سند صحيح، مشير إلى أن الاعتماد عليها لا يتناسب مع منهجه التحليلي النقدي(٣٥).

رابعاً: الجمع بين الروايات والتحليل العقلي

في حال واجه الطبرسي روايات متعارضة أو ضعيفة ولم يجد رواية صحيحة تفسر الآية، كان يلجأ إلى التحليل العقلي واللغوي لتفسير النص القرآني وميّز بين التفسير بالرواية والتفسير بالرأي، وأكد أهمية إعمال العقل في استنباط المعاني، خاصة عندما تكون الروايات غير كافية(٣٦).

عند تفسيره لآية «الرحمن على العرش استوى» (طه: ٥)، رفض الطبرسي الروايات التي توحي بالتجسيم، معتمد

على التأويل العقلي والبلاغي لفهم الآية بما يتناسب مع مبدأ التنزيه الإلهي، وأكد أن الاستواء يجب أن يفهم كناية عن الهيمنة والسلطة(٣٧).

الفرع الثاني: موقف السيوطي من الروايات المتعارضة والإسرائيليات

يعتبر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ) من أبرز علماء التفسير في القرن التاسع الهجري، وقد أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفات عديدة، أبرزها تفسيره «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، الذي يعد موسوعة تفسيرية جامعة للروايات المأثورة عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، والصحابة والتابعين , ولم يكن تركيز السيوطي في هذا التفسير على التحليل الشخصي، بل كان يهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من الروايات لعرضها كما هي دون تدخل مباشر في نقدها أو تصحيحها(٣٨).

اولا : منهج السيوطي في التعامل مع الروايات المتعارضة

اعتمد السيوطي في «الدر المنثور» على منهج الجمع الشامل للروايات التفسيرية، بغض النظر عن صحة الأسانيد أو ضعفها. لم يكن هدفه تقديم تفسير مبني على الترجيح بين الأقوال المتعارضة، بل عرض الروايات كما وردت من مصادرها. وقد أدى هذا المنهج إلى تضمين تفسيره روايات قد تتعارض مع بعضها البعض، تاركا للقارئ أو الباحث مهمة التمحيص والنقد(٣٩)، فعند تفسيره لقوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً"(البقرة: ٣٠) (٤٠)، أورد السيوطي روايات متعددة حول معنى "الخليفة"، بعضها يشير إلى آدم عليه السلام كأول خليفة في الأرض، بينما تشير روايات أخرى إلى أن الخلافة عامة تشمل كل البشر الذين يتولون عمارة الأرض. لم يعلق السيوطي أو يرجح بين هذه الروايات المتعارضة(٤١).

موقف السيوطي من الإسرائيليات:

الإسرائيليات هي الروايات المنقولة عن أهل الكتاب، والتي دخلت التفاسير الإسلامية لتوضيح بعض القصص القرآنية. في «الدر المنثور»، أدرج السيوطي عدد كبير من هذه الروايات دون تدقيق واضح أو تعليق نقدي عليها. كان يتبع بذلك منهج النقل الكامل للمأثورات حتى وإن تضمنت عناصر من الإسرائيليات(٤٢)، فعند تفسيره لقصة أصحاب الكهف، أورد السيوطي روايات حول أسمائهم وعددهم مأخوذة من مصادر يهودية ومسيحية، دون الإشارة إلى مدى صحتها أو مدى توافقها مع العقيدة الإسلامية. اكتفى بعرض هذه الروايات كجزء من المادة التفسيرية المتوفرة، تاركًا أمر قبولها أو رفضها للقارئ والباحثين(٤٣)، ومن الجدير بالذكر أن السيوطي نفسه كان مدركا لمخاطر الإسرائيليات، فقد أشار في كتابه «الإتقان في علوم القرآن» إلى ضرورة التمييز بين الإسرائيليات المقبولة والمردودة. لكنه رغم ذلك، لم يطبق هذا المنهج بشكل صارم في تفسيره «الدر المنثور»، مما عرضه لانتقادات لاحقة من قبل بعض العلماء والباحثين(٤٥).

المبحث الثاني:

أوجه الاختلاف بين الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي

يعد التفسير الروائي أحد الأساليب التفسيرية الهامة في علوم القرآن، حيث يعتمد على النقل المباشر للروايات المأثورة عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، والصحابة، والتابعين غير أن اختلاف الخلفيات العقدية والمذهبية للمفسرين قد أثر بشكل ملحوظ على كيفية توظيفهم لهذه الروايات، وعلى منهجهم في قبولها أو ردها. يظهر هذا الاختلاف جلياً عند دراسة تفسير الطبرسي، المفسر الشيعي الإمامي، وتفسير السيوطي، المفسر السني الأشعري، حيث تتباين مواقفهما في التعامل مع الروايات وفق انتماءاتهما العقدية. و إن تناول أوجه الاختلاف بين الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي يفتح المجال لفهم أعمق لكيفية تأثير المعتقدات الدينية والمذهبية على العملية التفسيرية، ويبرز الفروق الجوهرية في منهجية كل منهما. فبينما اعتمد الطبرسي في تفسيره على

الروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت، وأضفى عليها طابع عقدي واضح، اتبع السيوطي منهج موسوعي جامع للروايات مع الحرص على نقل المأثورات السنية المعتمدة، متجنّب في الغالب الروايات ذات الطابع الشيعي أو غير الموثوقة بحسب معايير أهل السنة والجماعة(٤٥)

المحور الأول:

الاختلافات العقدية وأثرها على التفسير

تعد الخلفية العقدية للمفسر عامل رئيسي في توجيه منهجه التفسيري، حيث تنعكس معتقداته وآراؤه الدينية على طريقة تعامله مع النصوص والروايات التفسيرية. إنّ الخلاف العقدي بين الطبرسي، كمفسر شيعي إمامي، والسيوطي، كمفسر سني أشعري، يمثل أحد المحاور الجوهرية لفهم اختلاف منهجيهما في التفسير الروائي.

يظهر هذا التأثير بوضوح في كيفية توظيف كل منهما للروايات التفسيرية، حيث يميل الطبرسي إلى اعتماد الروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت بوصفهم مصادر موثوقة للمعرفة الدينية، بينما يعتمد السيوطي على الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين وفقاً للمنهج السني. كما يتجلى هذا الاختلاف في تعاملهما مع قضايا عقائدية حساسة، مثل الإمامة والعدل الإلهي والصفات الإلهية، التي تحتل مكانة بارزة في التفسير الشيعي مقارنة بالتفسير السني(٤٦).

الفرع الأول: أثر الخلفية الشيعية للطبرسي على تفسيره

يعد فضل الله بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) من أبرز مفسري الشيعة الإمامية، ويعتبر تفسيره «مجمع البيان في تفسير القرآن» من أعظم التفاسير التي تجسّد المنهج الشيعي الإمامي في التفسير الروائي وقد كان لخلفيته العقدية تأثير عميق في منهجه التفسيري، خاصة في تعامله مع الروايات وتأويل الآيات ذات الطابع العقدي.

أولاً: الاعتماد على روايات أهل البيت

يولي الطبرسي أهمية كبرى للروايات المنقولة عن أئمة أهل البيت، ويعتبرها المصدر الأكثر موثوقية في تفسير القرآن الكريم. ففي مقدمة تفسيره، يصرح بأن أئمة أهل البيت «المفسرون الحقيقيون» للقرآن، نظرًا لعصمتهم وفق العقيدة الإمامية. وقد اعتمد على هذه الروايات كأساس لفهم الآيات القرآنية، مع تقديم تفاسير مستندة إلى أقوال الأئمة الاثني عشر(٤٧). عند تفسيره لقوله تعالى: "إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ"(المائدة: ٥٥)(٤٨)، يعتمد الطبرسي على رواية شيعية مشهورة تفيد بأن الآية نزلت بحق الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عندما تصدق بخاتمه وهو راكع في الصلاة , و يعتبر الطبرسي هذه الرواية دليل صريح على أحقية الإمام علي بالخلافة، وهو موقف يعكس الخلفية العقدية الإمامية في تفسير النصوص القرآنية(٤٩).

ثانياً: التأويل العقدي للآيات

يتبنى الطبرسي المنهج التأويلي في تفسير الآيات التي تحمل دلالات عقدية، خاصة تلك التي تتعلق بالإمامة والعصمة والعدل الإلهي. فهو لا يكتفي بالتفسير الظاهري للنصوص، بل يتوسع في تأويلها بما يتماشى مع المعتقدات الشيعية الإمامية. فعلى سبيل المثال، في تفسيره لقوله تعالى: "هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِۦ" (إبراهيم: ٥٢)، يذهب الطبرسي إلى أن "البلاغ" هنا لا يقتصر على القرآن فحسب، بل يشمل الأئمة الذين يحملون العلم الإلهي ويبلّغونه للناس(٥٠).

ثالثاً: موقفه من الصحابة والروايات السنية

يظهر الطبرسي تحفظًا في قبول الروايات المنقولة عن بعض الصحابة الذين يعتبرهم الفكر الإمامي غير مؤهلين لنقل المعارف الدينية، خاصةً أولئك الذين خالفوا علي بن أبي طالب في مسألة الإمامة. ومع ذلك، لم يهمل الطبرسي الروايات السنية بشكل كامل، بل تعامل معها بحذر وانتقائية، مع التركيز على الروايات

التي تتفق مع الرؤية الإمامية(٥١).

أولاً: منهجه في نقد الروايات

يعتبر الطبرسي ناقدا للروايات التي يراها متعارضة مع العقيدة الشيعية أو مع السياق القرآني. فعلى الرغم من اعتماده الكبير على الروايات في تفسيره، إلا أنه لم يكن ناقلا عشوائي، بل مارس نوعًا من النقد الداخلي والخارجي للروايات، حيث كان يرفض الروايات التي تتعارض مع مبادئ الإمامة أو التي تتناقض مع دلالات الآيات القرآنية(٥٢).

الفرع الثاني: أثر الخلفية السنية للسيوطي على تفسيره

يعتبر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ) من كبار علماء أهل السنة والجماعة، وقد انعكست خلفيته السنية الأشعرية بوضوح على منهجه التفسيري، لا سيما في تفسيره «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، الذي يعد موسوعة شاملة لجمع الروايات التفسيرية من مختلف المصادر السنية. تأثر السيوطي بمنهجه العقدي في تعامله مع النصوص القرآنية والروايات، وكان حريص على الالتزام بمبادئ أهل السنة والجماعة في الترجيح والانتقاء، مما أظهر أثر خلفيته العقدية بشكل واضح في تفسيره.

أولاً: الالتزام بالعقيدة الأشعرية في التفسير

تأثر السيوطي بالعقيدة الأشعرية، التي تمثل الاتجاه العقدي السائد بين علماء أهل السنة في عصره، وقد بدا هذا التأثير جليًا في تفسيره، خاصة فيما يتعلق بصفات الله تعالى والقدر والإرادة الإلهية. فقد تبنّى السيوطي التأويل المجازي لبعض الصفات الإلهية تفاديًا للتشبيه والتجسيم، وهو منهج متوافق مع العقيدة الأشعرية التي تعتمد على "التفويض مع التأويل عند الحاجة"(٥٣).

فعند تفسيره لقوله تعالى: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" (طه: ٥)، يورد السيوطي العديد من الروايات التي تتناول معنى «الاستواء»، لكنه يميل إلى تأويل المعنى بما يتماشى مع العقيدة الأشعرية، فيعتبر أن الاستواء دليل على الهيمنة والسلطان دون الحاجة إلى إثبات الجلوس أو الاستقرار المكاني، وهو ما يتماشى مع موقف أهل السنة من تنزيه الله عن صفات الأجسام(٥٤).

ثانياً: توثيق الروايات وفق منهج أهل السنة

أظهر السيوطي التزاما بمنهج علماء الحديث في توثيق الروايات التي اعتمدها في تفسيره، حيث كان ينتقي الروايات الواردة في مصادر الحديث المعتمدة عند أهل السنة مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود، بالإضافة إلى كتب التفسير بالمأثور كـ تفسير الطبري وتفسير ابن كثير. ومع ذلك، كان السيوطي أقل تشددًا في قبول الروايات مقارنة بعلماء الحديث المتخصصين، إذ ضمّن تفسيره روايات ضعيفة أو مرسلة لكنه كان يحرص على نسبتها إلى مصادرها دون تعليق مباشر على صحتها(٥٥).

على سبيل المثال، عند تفسيره لقوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا" (النساء: ٥٨) (٥٦)، أورد السيوطي روايات متعددة عن الخلفاء الراشدين والصحابة حول الأمانة، بما في ذلك روايات ذات أسانيد ضعيفة لكنه وثّقها بمصادرها الأصلية، مما يعكس اهتمامه بجمع الروايات دون التدخل في توثيقها بنفسه(٥٧).

ثالثاً: موقفه من الإسرائيليات والروايات الضعيفة

رغم حرص السيوطي على الالتزام بالمصادر السنية المعتمدة، إلا أنه أدرج عددًا من الروايات الإسرائيلية في تفسيره، خاصة في قصص الأنبياء، مثل قصة آدم ونوح وموسى(عليه السلام) لكنه كان غالبًا ما يُشير إلى مصدر الرواية الإسرائيلية ويترك الحكم عليها للقارئ، تماشيًا مع منهج بعض علماء السنة الذين يسمحون بنقل الإسرائيليات في القصص بشرط ألا تتعارض مع العقيدة الإسلامية(٥٨). أما فيما يخص الروايات الضعيفة، فقد كان السيوطي أقل تشددًا من علماء الحديث المتخصصين، إذ أورد في "الدر المنثور" عددا من الروايات ذات

الأسانيد الضعيفة أو المرسلة، خاصة إذا كانت تتعلق بفضائل الآيات أو القصص القرآني، لكنه حرص على توثيق كل رواية من مصدرها الأصلي دون تدخل شخصي في الحكم عليها(٥٩).

رابعا : التركيز على الفضائل والعلوم الشرعية

من السمات البارزة في تفسير السيوطي تأكيده على فضائل الآيات والسور، إذ خصص جزء كبير من تفسيره لنقل الروايات التي تتحدث عن فضل تلاوة السور والأدعية المستحبة، وهو أمر يعكس اهتمامه بالجانب الروحي والتعبدي في القرآن الكريم(٦٠)، فعند تفسيره لسورة يس، أورد عددًا كبيرًا من الروايات التي تتحدث عن فضل قراءتها وقيمتها الروحية، مستندًا إلى أحاديث مروية عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). حتى وإن كان بعضها ضعيف السند(٦١).

المحور الثاني:

التعامل مع الروايات المتعارضة

أن التعامل مع الروايات المتعارضة من القضايا الأساسية التي واجهها المفسرون عند تفسير القرآن الكريم، خصوصًا في إطار التفسير الروائي الذي يعتمد بشكل رئيسي على الروايات والأخبار الواردة عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، والصحابة والتابعين. وتتجلّى أهمية هذا المحور في تسليط الضوء على منهجيتي فضل الله بن الحسن الطبرسي وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي في معالجة الروايات المتعارضة ضمن تفسيريهما «مجمع البيان» و»الدر المنثور» , وقد اختلف الطبرسي والسيوطي في منهجيتهما حول كيفية التعامل مع الروايات المتعارضة بناءً على خلفيتهما العقدية والمذهبية، حيث انطلق الطبرسي من منظور شيعي إمامي يعلي من مكانة أئمة أهل البيت في نقل الروايات وشرح معاني القرآن، بينما اعتمد السيوطي على منهج أهل السنة والجماعة، ملتزما بالاعتماد على الروايات الصحيحة من كتب الحديث المعتمدة.

في هذا المحور، سيتم استعراض كيفية معالجة كل من الطبرسي والسيوطي للروايات المتعارضة من خلال تحليل معايير الترجيح والقبول والرفض، ودراسة تأثير خلفيتهما العقدية في التعامل مع هذه المسألة.

الفرع الأول: معالجة الطبرسي للتعارض بين الروايات

اتبع فضل الله بن الحسن الطبرسي (ت. ٥٤٨هـ) منهج دقيقا ومتأني في معالجة الروايات المتعارضة أثناء تفسيره للقرآن الكريم في كتابه "مجمع البيان في تفسير القرآن". ونظرا لانتمائه إلى المذهب الإمامي الإثني عشري، فقد كان معيار الطبرسي في التعامل مع التعارض بين الروايات يرتكز بشكل رئيسي على ثلاثة محاور: أولوية روايات أهل البيت، الترجيح العقلي والنصي، والتأويل عند الضرورة.

اولا : أولوية روايات أهل البيت

من المبادئ الأساسية في منهج الطبرسي أن روايات أئمة أهل البيت مقدّمة على غيرها عند وقوع التعارض. ويعتمد في ذلك على العقيدة الإمامية التي ترى أن الأئمة معصومون عن الخطأ، مما يمنح رواياتهم مصداقية تفوق غيرها. فعندما يتعرض الطبرسي لروايات متعارضة حول تفسير آية ما، يبدأ بتحليل الروايات الواردة عن الأئمة ويعتبرها المرجع الأساسي في الترجيح(٦٢). على سبيل المثال، عند تفسيره لقوله تعالى: "وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم"(النساء: ٦٩) (٦٣). يعرض الطبرسي عدة روايات عن معنى "الذين أنعم الله عليهم"، لكنه يرجح الرواية الواردة عن الإمام جعفر الصادق التي تفسر الآية بأنها تشير إلى "النبيين والأوصياء والشهداء والصالحين" باعتبارها رواية صادرة عن إمام معصوم(٦٤).

ثانيا : الترجيح العقلي والنصي

إلى جانب الاعتماد على روايات أهل البيت، يلجأ الطبرسي إلى استخدام أدوات عقلية ونصية عند تحليل الروايات المتعارضة. فإذا وجد روايتين متعارضتين حول تفسير آية معينة، فإنه ينظر في مدى توافق الرواية مع

السياق القرآني ومع مبادئ العقل والمنطق. الرواية التي تتعارض مع مبادئ العقل تُرفض حتى وإن كانت منقولة عن طريق رجال الحديث، فعند تفسيره لآية "يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ"(الفتح: ١٠) (٦٥). يعرض الطبرسي بعض الروايات التي تُفسّر اليد بمعناها الحرفي، لكنه يرفض هذا التفسير العقلي ويعتمد الرواية التي تقول إن اليد ترمز إلى "القوة والقدرة"، وذلك تفاديًا للتشبيه والتجسيم(٦٦).

ثالثاً: التأويل عند الضرورة

في حال تعذر الجمع بين الروايات المتعارضة أو ترجيح إحداها بشكل قاطع، يلجأ الطبرسي إلى منهج التأويل، وهو شائع في التفاسير الشيعية، فبدلا من رفض الرواية المتعارضة كليا، يعمل على تأويلها بطريقة تجعلها تتناسب مع السياق القرآني والعقيدة الإمامية , مثال على ذلك تفسيره لقوله تعالى: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ" (البقرة: ٨) (٦٧). حيث يعرض الطبرسي روايات متعارضة حول من المقصود بـ"الناس" في الآية. فبعض الروايات السنية تذكر المنافقين في المدينة بشكل عام، بينما تذكر روايات شيعية أسماء محددة من المنافقين، هنا يلجأ الطبرسي إلى التأويل ليجمع بين الروايات، مشير إلى أن «الناس» تشمل المنافقين عمومًا مع التركيز على الشخصيات التي كانت أشد نفاقاً(٦٨).

الفرع الثاني: معالجة السيوطي للتعارض بين الروايات

يتميز جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ) في كتابه «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» بنهج يعتمد على الجمع بين الروايات مع الالتزام بالمنهج السني في تقييم الأسانيد. تعامل السيوطي مع الروايات المتعارضة بشكل موسع، معتمد على قواعد أهل السنة والجماعة في الترجيح بين الروايات، وأحيانا نقل التعارض دون التدخل الشخصي في الترجيح.

أولاً: الجمع بين الروايات قدر الإمكان

أحد المبادئ الأساسية في منهج السيوطي هو الجمع بين الروايات المتعارضة متى أمكن، بدلاً من ترجيح إحداها أو رفض الأخرى. كان يرى أن تعدد الروايات يُغني المعنى القرآني، ما دام لا يوجد تعارض حقيقي بين الروايات.

فعند تفسيره لقوله تعالى: «وَفَاكِهَةً وَأَبًّا» (عبس: ٣١) (٦٩). ينقل السيوطي روايات متعددة عن معنى "الأبّ"، بعضها يقول إنه «الحشيش الذي تأكله الدواب»، بينما تقول أخرى إنه «ما نبت من الأرض مما يأكله الإنسان والأنعام معا» . بدلاً من ترجيح إحداهما، يُقدّم السيوطي كلا التفسيرين، معتبر أن الآية قد تشمل كلا المعنيين(٧٠).

ثانياً: الالتزام بصحة الأسانيد

على الرغم من ميل السيوطي إلى الجمع بين الروايات، إلا أنه كان يلتزم بمنهج أهل الحديث في تقييم الأسانيد. فكان يفضّل الروايات الصحيحة أو الحسنة وفق معايير أهل السنة ويذكر الروايات الضعيفة مع الإشارة إلى مصدرها دون تأكيد على صحتها.

فعند تفسيره لقوله تعالى: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"(الإخلاص: ١) (٧١). يذكر السيوطي روايات حول سبب نزول السورة، بعضها صحيح وبعضها ضعيف. لكنه يعتمد الرواية الأقوى سندًا، الواردة في صحيح البخاري ومسلم، التي تذكر أن سبب النزول هو سؤال المشركين عن نسب الله، مع الإشارة إلى الروايات الأضعف دون الاعتماد عليها في التفسير الأساسي(٧٢).

ثالثاً: رفض الروايات المخالفة للعقيدة

كان السيوطي حريصا على رفض أي رواية تتعارض مع عقيدة أهل السنة والجماعة، خاصة تلك التي تتعلق

بصفات الله تعالى أو مسائل العقيدة الكبرى، و رفض السيوطي الروايات التي تحمل دلالات تشبيهية لله تعالى، مثل "جلوس الله على العرش"، مفضلًا التفسير الذي يتماشى مع عقيدة تنزيه الله عن صفات الأجسام(٧٣).

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكننا أن نستخلص عدة نتائج مهمة بشأن الاختلافات بين فضل الله بن الحسن الطبرسي وجلال الدين السيوطي في التفسير الروائي، والتي تتجلى بشكل واضح في مناهجهم في معالجة الروايات المتعارضة والتفسير الروائي بشكل عام. فقد أظهر الطبرسي اهتمام خاص بالروايات الواردة عن أهل البيت وفضلها على غيرها، مع ترجيح الروايات الصحيحة باستخدام التأويل عند الحاجة، وهو ما يعكس بشكل واضح تأثير خلفيته العقدية الشيعية في تفسيراته.

أما السيوطي، فقد اتبع منهجًا يعتمد على الجمع بين الروايات مع تحكيم قواعد أهل السنة والجماعة في التقييم، مع الاعتناء الكبير بتحقيق صحة الأسانيد والاعتماد على ما ثبت في كتب الحديث المعتمدة , ورغم اختلاف خلفيته العقدية بين الطبرسي والسيوطي، إلا أن كليهما قدم إسهامات كبيرة في تفسير القرآن الكريم من خلال الروايات المأثورة، بل ونجح كل منهما في معالجة التحديات التي تواجه المفسر في مواجهة الروايات المتعارضة.

عليه، فقد استعرضنا في هذا البحث الموقفين المختلفين للطبرسي والسيوطي من الروايات المتعارضة والأسرائيليات، وبيّنا كيف أن خلفياتهم العقدية لعبت دور في صياغة منهج كل منهما في تفسير القرآن , و لقد كان لهذه الدراسة أهمية كبيرة في تسليط الضوء على منهجية كل من المفسرين وأثر خلفياتهم المذهبية في تفسير النصوص القرآنية.

يعد هذا الموضوع من الموضوعات الشائكة والمهمة في علم التفسير، ونأمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الفهم العميق لتعامل المفسرين مع الروايات المأثورة المتعارضة، وكيفية التأصيل لنهج علمي يراعي هذه التحديات ويقدم حلولًا موضوعية.

الهوامش:

(١)الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٨٨، ص. ٢٣٤.

(٢)الذهبي، محمد حسين. التفسير والمفسرون. دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، ١٩٧٦، ص. ١٤٢.

(٣)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان في تفسير القرآن. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٥، ج١، ص. ١٢.

(٤)السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. الدر المنثور في التفسير بالمأثور. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٣، ج١، ص. ٥.

(٥)حاتم، محمد حسين. مناهج المفسرين بين الرواية والدراية. دار الهدى، بيروت، لبنان، ٢٠٠١، ص. ٢١٠.

(٦)عبد الحميد، أحمد مصطفى. دراسات في مناهج التفسير. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٦.

(٧)الطهطاوي، عبد العزيز حسن. مناهج المفسرين: دراسة مقارنة. دار السلام، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص. ٨٩.

(٨)الطبرسي، المصدر السابق ، ج١، ص. ١٥.

(٩)السيوطي، مرجع سابق ، ج١، ص. ٧.

(١٠)الطبرسي، مرجع سابق , ج١، ص. ٢٠.

(١١)السيوطي، مرجع سابق ، ج١، ص. ١٠.

(١٢)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان في تفسير القرآن. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٥، ج١، ص ٢٥.

(١٣)مرجع سابق، ج٥، ص ٣١٢.

(١٤)الطبرسي، مرجع سابق، ج٢، ص ١١٤.

(١٥)الطبرسي , مرجع سابق، ج١، ص ١٩٨.

(١٦)الطبرسي، مرجع سابق، ج٣، ص ٢٢٠.

(١٧)الطبرسي , مرجع سابق، ج١، ص ١٤٢.

(١٨)سورة طه: الآية ٥.
(١٩)الطبرسي، مرجع سابق، ج٦، ص٤٥.
(٢٠)السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. الدر المنثور في التفسير بالمأثور. دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٣، ج١، ص٧.
(٢١)السيوطي، مرجع سابق، ج١، ص ١٩٨.
(٢٢)السيوطي، مرجع سابق، ج٣، ص ١١٢.
(٢٣)السيوطي، مرجع سابق، ج٤، ص ٥٦.
(٢٤)السيوطي، مرجع سابق، ج١، ص ٢٤٥.
(٢٥)السيوطي، مرجع سابق، ج١، ص٢٠٥.
(٢٦)هاشم، محمد رضا. ٢٠٠٧. منهج المفسرين في نقد الروايات التفسيرية. دار الفكر، بيروت، لبنان، ص٤٥.
(٢٧)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان في تفسير القرآن. تحقيق: محمد جواد بلاغي. دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج١، ص ١١٢.
(٢٨)السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. الدر المنثور في التفسير بالمأثور. دار الفكر، بيروت، لبنان، ج١، ص ٨٧.
(٢٩)حسين، جعفر عبد الله. ٢٠١٢. مناهج المفسرين بين النقل والعقل. دار النفائس، عمان، الأردن، ص ١٣٣.
(٣٠)العلي، حسن علي. ٢٠١٠. علم الرجال وأثره في التفسير الإمامي. مكتبة الإيمان، النجف، العراق، ص٩٢.
(٣١)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان، ج٣، ص ٢٧١.
(٣٢)موسوي، علي حسن. ٢٠٠٩. موقف المفسرين الإمامية من الروايات الضعيفة. دار السراج، بيروت، لبنان، ص ١٥٥.
(٣٣)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان، ج٢، ص ٣٤٥.
(٣٤)الهاشمي، كاظم محمد. ٢٠١١. الإسرائيليات في التفسير الإمامي. دار الهادي، قم، إيران، ص ٢١١.
(٣٥)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان، ج١، ص١٧٨..
(٣٦)الخزاعي، مهدي علي. ٢٠١٥. التفسير العقلي عند مفسري الإمامية. دار الكتاب الإسلامي، النجف، العراق، ص ٦٤.
(٣٧)الطبرسي، الفضل بن الحسن. مجمع البيان، ج٥، ص. ١٢٣.
(٣٨)السيوطي، مرجع سابق ,ص١٨٥.
(٣٩)العليمي، عبد الله محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٢، ص ١١٢.
(٤٠)سورة البقرة: الآية ٣٠.
(٤١)السيوطي، مرجع سابق , ١٨٧.
(٤٢)الخولي، أحمد حسن. الإسرائيليات في التفسير: دراسة نقدية. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص ٨٧.
(٤٣)السيوطي، مرجع سابق , ص١٩٠
(٤٤)السيوطي، مرجع سابق ، ص ٢٢١.
(٤٥)الطباطبائي، محمد حسين. تفسير الميزان. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٧.
(٤٦)المظفر، محمد رضا. عقائد الإمامية. دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
(٤٧)الطبرسي، مرجع سابق ، ج١، ص ١٢.
(٤٨)سورة المائدة:الآية ٥٥ .
(٤٩)الطبرسي، مرجع سابق ، ج٣، ص ١٤٢.
(٥٠)الطبرسي، مرجع سابق، ج٦، ص ٢٢١.
(٥١)حسين، عبد الله كاظم. التفسير الشيعي وأثر العقيدة في فهم النص القرآني. الطبعة الأولى. دار الهادي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤، ص ١٣٤.
(٥٢)الحسيني، مرتضى. منهج الطبرسي في التفسير. الطبعة الثانية. دار الكتاب الإسلامي، قم، إيران، ٢٠٠١، ص ١٧٨.
(٥٣)السيوطي، مرجع سابق، ج١، ص ٥٥.
(٥٤)السيوطي، مرجع سابق، ج٣، ص ٢٢١.
(٥٥)عبد الله، أحمد محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. الطبعة الأولى. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ١٣٢.

(٥٦)سورة النساء: الآية ٥٨ .
(٥٧)السيوطي، مصدر سابق ، ج٢، ص١٤٥.
(٥٨)الخولي، مرجع سابق ، ص ١٠١.
(٥٩)عبد الله، أحمد محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. الطبعة الأولى. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ١٥٨.
(٦٠)السيوطي، مرجع سابق ، ج٥، ص ٣٠٣.
(٦١)الدمياطي، محمد بن أحمد. فضائل القرآن والسور. الطبعة الأولى. دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، ص ٧٧.
(٦٢)الطبرسي، مرجع سابق ، ج١، ص ٢٥.
(٦٣)سورة النساء:الآية ٦٩ .
(٦٤)الطبرسي، مرجع سابق ، ج٢، ص ٧٨.
(٦٥)سورة الفتح: الآية ١٠.
(٦٦)الحسيني، مرتضى. منهج الطبرسي في التفسير. الطبعة الثانية. دار الكتاب الإسلامي، قم، إيران، ٢٠٠١، ص ٢١٠.
(٦٧)سورة البقرة: الآية ٨.
(٦٨)الطبرسي، مرجع سابق ، ج١، ص٤٥.
(٦٩)سورة عبس: الآية ٣١ .
(٧٠)السيوطي، مرجع سابق ، ج٦، ص ٢١١.
(٧١)سورة الاخلاص : الآية ١ .
(٧٢)عبد الله، أحمد محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. الطبعة الأولى. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص ١٨٨.
(٧٣)الخولي، مرجع سابق ، ص ١١٥.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

مصادر أولية:

– حاتم، محمد حسين. مناهج المفسرين بين الرواية والدراية. دار الهدى، بيروت، لبنان، ٢٠٠١.
– حسين، جعفر عبد الله. ٢٠١٢. مناهج المفسرين بين النقل والعقل. دار النفائس، عمان، الأردن.
– حسين، عبد الله كاظم. التفسير الشيعي وأثر العقيدة في فهم النص القرآني. الطبعة الأولى. دار الهادي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤.
– الحسيني، مرتضى. منهج الطبرسي في التفسير. الطبعة الثانية. دار الكتاب الإسلامي، قم، إيران، ٢٠٠١.
– الخزاعي، مهدي علي. ٢٠١٥. التفسير العقلي عند مفسري الإمامية. دار الكتاب الإسلامي، النجف، العراق.
– الخولي، أحمد حسن. الإسرائيليات في التفسير: دراسة نقدية. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩ .
– الدمياطي، محمد بن أحمد. فضائل القرآن والسور. الطبعة الأولى. دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥ .
– الذهبي، محمد حسين. التفسير والمفسرون. دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، ١٩٧٦. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٨٨.
– السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. الدر المنثور في التفسير بالمأثور. دار الفكر، بيروت، لبنان .
– الطباطبائي، محمد حسين. تفسير الميزان. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٧.
– الطهطاوي، عبد العزيز حسن. مناهج المفسرين: دراسة مقارنة. دار السلام، القاهرة، مصر، ٢٠١٠، ص. ٨٩.
– عبد الحميد، أحمد مصطفى. دراسات في مناهج التفسير. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٦.
– عبد الله، أحمد محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. الطبعة الأولى. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٠ .
– العلي، حسن علي. ٢٠١٠. علم الرجال وأثره في التفسير الإمامي. مكتبة الإيمان، النجف، العراق.
– العليمي، عبد الله محمد. منهج السيوطي في التفسير بالمأثور. دار العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠١٢.
– المظفر، محمد رضا. عقائد الإمامية. دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
– موسوي، علي حسن. ٢٠٠٩. موقف المفسرين الإمامية من الروايات الضعيفة. دار السراج، بيروت، لبنان.
– هاشم، محمد رضا. ٢٠٠٧. منهج المفسرين في نقد الروايات التفسيرية. دار الفكر، بيروت، لبنان.
– الهاشمي، كاظم محمد. ٢٠١١. الإسرائيليات في التفسير الإمامي. دار الهادي، قم، إيران.

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

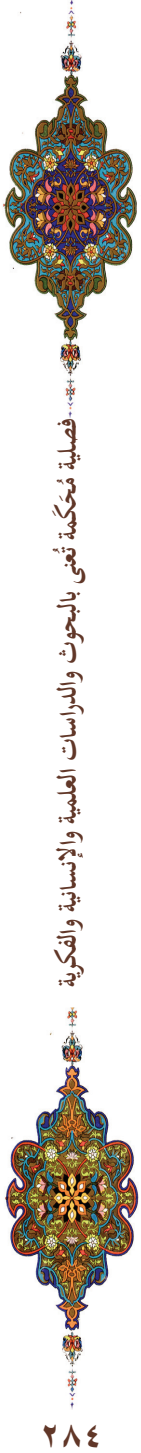

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon